

# Factors affecting the scientific productivity of women university staff members

Abeer Ahmed Mohamed Hashad

تعددت الدراسات والبحوث التي أجريت حول المرأة وأوضاعها في شتي مجالات التنمية المجتمعية . وقد أظهرت غالبية هذه البحوث أن المرأة لم تعد الآن مجرد كائن ولود مهمته الانجاب وتربيه الأولاد فقط . بل أصبحت عضوا فعالا في المجتمع ، يساهم في شتي مجالات التنمية ويشترك في اتخاذ القرارات المجتمعية الحاسمة السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية أو غيرها . وكان من أهم المجالات التي أسهمت فيها المرأة وأبدعها هو عملها في الجامعة ، إذ أصبحت تمثل نسبة لا يسأهان بها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية والعربية. لذا فالجامعات بما تتضمنه من وظائف متعددة ومتنوعة ، أصبح ينظر إليها من منظور التنظيم الرئيسي في المجتمع والذي تتعكس نتائجه على المؤسسات الأخرى فيه . ومع تعدد وتتنوع أهداف الجامعات تحت تأثير الظروف المحيطة بها ، إلا أن معظم الجامعات الحديثة تتشابه في سعيها لتعليم من يرغبون في العلم ، وتشجيع روح الإبتكار والاكتشاف ، وتشجيع البحث العلمي ، واثراء المجتمع بالعلم عن طريق الابحاث والدراسات التي ينتجها أعضاء هيئة التدريس بها والتي تكون هي المحور الأساسي في تحقيق أهداف الجامعة ، والنهوض بها ، ومن هنا يصبح إنتاج البحث العلمي أحد أهم الأدوار التي تقع على عاتق الجامعة ويقوم به أعضاء هيئة التدريس فيها ، وهو يعتبر الطريقة الوحيدة التي التجدد والتطوير . مشكلة الدراسة : تتصدى الدراسة الحالية للأجابة على السؤال الرئيسي التالي : ما طبيعة الانتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في الكليات المختلفة بجامعة المنوفية ؟ . حدود الدراسة و مجالها : تنتهي هذه الدراسة الى مجال اجتماعيات العلم وهو ينتمي الى مجال الاجتماع التربوي و تتضمن حدوده ما يلي : الحدود البشرية : تقتصر هذه الدراسة على معرفة العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية لدى عينة عشوائية من عضوات هيئة التدريس في جامعة المنوفية الحاصلات على درجة الدكتوراه أو ما يعادلها واللواتي يرببن في سلم أكاديمي يبدأ من مدرس ، ثم أستاذ مساعد ، ثم أستاذ ، وذلك في العام الجامعي 1995/94 ، وأخذ في الإعتبار المناصب الإدارية التي تتحلها عضو هيئة التدريس ابتداء من رئيس قسم ، ووكليل كلية، وانتهاء بعميد كلية . الحدود الجغرافية : اقتصرت هذه الدراسة على كل كليات جامعة المنوفية داخل المحافظة وهي عشر كليات ومعاهد هي كلية الزراعة ، كلية هندسة منوف ، كلية التربية ، كلية العلوم ، كلية التجارة ، كلية الاداب ، كلية الاقتصاد المنزلي ، معهد الكبد ، المعهد العالي للتمريض . منهج الدراسة : تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي كأحد مناهج البحث العلمي التي تصف ما هو و كائن و تفسره . أهداف الدراسة : تؤكد الادبيات على خلو ميدان دراسة الانتاج العلمي من دراسات مفصله تتناول طبيعة وعوامل الانتاج العلمي لدى المرأة المصرية الأمر الذي يدعوا الى اقتحام مثل هذا المجال الهام والتعرف الدقيق على نوعية وحجم ووزن كل عامل مؤثر في طبيعة الانتاج العلمي للمرأة العاملة في مجال البحوث الجامعية ، وبيان سبل تطوير الانتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس الجامعية . أهمية الدراسة : يعتبر البحث العلمي الأداة الرئيسية لايجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقاتها في المجتمع وتعتبر الجامعة مركز البحث العلمي " فالجامعة لديها القدرة على تنمية المعرفة واغنائها بما تملكه من رصيد ثقافي وبما تضمه من كفاءات علمية بشرية فهي مجتمع المثقفين والعلماء وهي مجتمع التخصصات المختلفة في كل ميادين المعرفة الأدبية والعلمية والنظريه والتطبيقية . والبحث العلمي وظيفة لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس من الضروري أن يتساوى الجميع في ذلك وأهمية هذا البحث تأتي من أنه يتناول بالبحث والفحص طبيعة الانتاج العلمي المتميز للعلماء وهذا كمحاولة للاستفادة بصورة طيبة من جهود المرأة في دفع عجلة التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي في مجتمعنا .